

صَلَاةُ الشَّيْخِ مُحْيِي الدِّينِ ابْنِ عَرَبِي

Swalat of Sheikh Muhyudheen Ibn Arabi

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، اَكْمَلِ
مَخْلُوْقَاتِكَ وَسَيِّدِ اَهْلِ اَرْضِكَ وَاَهْلِ سَمَوَاتِكَ،
النُّوْرِ الْاَعْظَمِ، وَالْكَنْزِ الْمُطْلَسِ، وَالْجَوْهَرِ
الْفَرْدِ، وَالسِّرِّ الْمُتَمِّدِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ مِثْلُ
مَنْطُوْقٍ، وَلَا شَبْهُ مَخْلُوْقٍ، وَاَرْضَ عَنْ خَلِيْفَتِهِ
فِي هَذَا الزَّمَانِ مِنْ جَنْسِ عَالَمِ الْاِنْسَانِ،
الرُّوْحِ الْمُتَجَسِّدِ، وَالْفَرْدِ الْمُتَعَدِّدِ، حُجَّةِ اللّٰهِ
فِي الْاَقْضِيَةِ، وَعُمْدَةِ اللّٰهِ فِي الْاَمْضِيَةِ، مَحَلِّ
نَظَرِ اللّٰهِ مِنْ خَلْقِهِ، مُنَفِّذِ اَحْكَامِهِ بَيْنَهُمْ

بِصِدْقِهِ، أَلْمَمِدِّ لِلْعَوَالِمِ بِرُوحَانِيَّتِهِ، أَلْمُفِيضِ
عَلَيْهِمْ مِنْ نُورِ نُورَانِيَّتِهِ، مَنْ خَلَقَهُ اللَّهُ عَلَى
صُورَتِهِ، وَأَشْهَدُهُ أَرْوَاحَ مَلَائِكَتِهِ، وَخَصَّصَهُ
فِي هَذَا الزَّمَانِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ أَمَانٌ، فَهُوَ
قُطْبُ دَائِرَةِ الْوُجُودِ، وَمَحَلُّ السَّمْعِ وَالشُّهُودِ،
فَلَا تَتَحَرَّكُ ذَرَّةٌ فِي الْكَوْنِ إِلَّا بِعِلْمِهِ، وَلَا
تَسْكُنُ إِلَّا بِحُكْمِهِ، لِأَنَّهُ مَظْهَرُ الْحَقِّ، وَمَعْدِنُ
الصِّدْقِ، اللَّهُمَّ بَلِّغْ سَلَامِي إِلَيْهِ، وَأَوْقِفْنِي بَيْنَ
يَدَيْهِ، وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ مَدَدِهِ، وَاحْرُسْنِي بِعُدَدِهِ،
وَانْفَخْ فِيَّ مِنْ رُوحِهِ كَيْ أَخْيَ بِرُوحِهِ، وَلَا أَشْهَدَ
حَقِيقَتِي عَلَى التَّفْصِيلِ فَأَعْرِفَ بِذَلِكَ الْكَثِيرَ

وَالْقَلِيلَ، وَأَرَى عَوَالِمِي الْغَيْبَةِ تَتَجَلَّى
بِصُورِي الرُّوحَانِيَّةِ عَلَى اخْتِلَافِ الْمَظَاهِرِ،
لِأَجْمَعَ بَيْنَ الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ وَالْبَاطِنِ وَالظَّاهِرِ
، فَأَكُونُ مِنَ اللَّهِ آيَةً بَيْنَ صِفَاتِهِ وَأَفْعَالِهِ، لَيْسَ
لِي مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَعْلُومٌ وَلَا جُزْءٌ مَقْسُومٌ
، فَأَعْبُدُهُ بِهِ فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ، بَلْ بِحَوْلٍ وَقُوَّةٍ
ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، اللَّهُمَّ يَا جَامِعَ النَّاسِ
لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ أَجْمَعُنِي بِهِ وَعَلَيْهِ وَفِيهِ، حَتَّى
لَا أَفَارِقَهُ فِي الدَّارَيْنِ، وَلَا أَنْفَصِلَ عَنْهُ فِي
الْحَالَيْنِ، بَلْ أَكُونُ كَأَنِّي إِيَّاهُ فِي كُلِّ أَمْرٍ تَوَلَّاهُ
مِنْ طَرِيقِ الْإِتِّبَاعِ وَالْإِنْتِفَاعِ، لَا مِنْ طَرِيقِ

الْمُمَاتِلَةِ وَالْإِرْتِفَاعِ، وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ
الْحُسْنَى الْمُسْتَجَابَةِ، أَنْ تُبَلِّغَنِي ذَلِكَ مِنْهُ
مُسْتَطَابَةً، وَلَا تَرُدَّنِي مِنْكَ خَائِبًا وَلَا مِمَّنْ لَكَ
نَائِبًا، فَإِنَّكَ الْوَاحِدُ الْكَرِيمُ، وَأَنَا الْعَبْدُ الْعَدِيمُ،
وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّم عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.